



دوافع الإدمان داخل الأسرة

تدليل زائد - قسوة وعنف - مشاكل أسرية - المستوى الثقافي - والاجتماعي للأسرة
1- تدليل زائد :

- اتخاذ قرارات للأبناء ولما تدعهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم.

- لا تدع أبنائك يجربون البرد والإجهاد والمخاطر والفشل والإحباط وبالتالي لا تدعهم يجربون الحياة.

- عدم تشجيعهم على تحمل المسؤولية.

- تقديم الحماية الزائدة عن الحد للأبناء.

2- قسوة وعنف :

- عقاب الأبناء وخاصة البدني أمام الجميع وعدم مدحهم.

- التهديد والوعيد الدائم للأبناء.

- عدم السماح لهم بفرصة للتعبير عن مشاعرهم من غضب وحزن وخوف.

- جعل الأبناء يحسون أن أخطائهم خطايا وآثام.

- حين يسألك أحد الأبناء (لماذا) تقمعه بقولك لأنى أنا قلت ذلك.

- عدم التعبير للأبناء عن مدى حبك لهم وعدم مناقشة مشاعرهم معهم.

- عدم محاولة احتضانهم وإظهار عواطفك تجاههم.

3- المشاكل الأسرية :

- تفكك الأسرة.

- الخلافات المستمرة بين الزوجين.

- الانفصال بين الزوجين.

- جعل جو المنزل يسوده فوضى وتشويش.

- عدم التجمع للأكل كأسرة معاً.

- عدم خروج جميع أفراد الأسرة معاً.

- عمل الأب لفترات طويلة خارج المنزل.
- انشغال الأب بالحصول على المال.
- 4-المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :
- ترك مسؤولية التربية الخلقية (السلوكية) والروحية كاملة للمدرسة.
- التحدث إلى الأبناء وليس معهم وعدم الإصغاء إليهم.
- المتوقع دائماً من الأبناء المتفوق والحصول على امتيازات في جميع المواد الدراسية.
- جعل الأبناء يعتقدون أنك لا تخطئ.
- المشاؤم المستمر وتوقع المسوء.
- عدم الثقة في الأبناء.
- تضارب الآراء داخل الأسرة.
- عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة.
- عدم وعى الآباء بمسئوليتهم تجاه الأبناء.
- نصائح للأسرة للوقاية من الانحراف :
- بالنسبة للتدليل الزائد :

- 1- الإلتزام بالانضباط الذى يستمر مع الأبناء فى جميع مراحل حياتهم ويكون إنضباطاً عادلاً.
- 2- تشجيع الانضباط الذاتى بتكليف الابن بواجبات منظمة وجعلهم مسئولين عن تصرفاتهم.
- 3- الإستماع إلى الابن دون تسرع فى الحكم وإشعاره أنه مهم.
- 4- عدم إحراج الابن وخاصة أمام الآخرين.
- 5- إبراز ذواحي المتقدم فى العمل والشخصية دون التركيز على جوانب الفشل.

بالنسبة للقسوة والعنف :

- 1- إنتهاز الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار بأمانة.
- 2- التواصل بمحبة مع الأبوين والأبناء.
- 3- الإنصات الجيد للأبناء.

4- تقديم المحبة للأبناء غير مشروطة ويساعده هذا على حب نفسه وتقبلها.

5- لا تهدد الابن وأشعره بالأمان.

6- المساعدة على التعبير عن مشاعرهم بحرية.

بالنسبة للمشاكل الأسرية :

1- القيام بأنشطة عائلية منظمة مثل الصلاة وتناول وجبات الطعام معاً والرياضة مثل اشتراك الأسرة في مباراة كرة مثلاً.

2- لا يستخدم الابن لتحقيق بعض الأغراض بين الزوجين في الأسرة.

3- عدم الانشغال في العمل وترك الأبناء بل يجب إعطائهم وقت كاف.

بالنسبة للمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :

1- تحديد أسلوب للترويج عن النفس داخل الأسرة.

2- تشجيع الابن عندما ينجح في المدرسة.

3- توفير معلومات دقيقة عن المخدرات والخمور والجرائم.

4- العلاقات الجنسية وغيرها من المجالات التي تكون مصدر خوف وتساؤل للأبناء.

5- الثقة بالابن دائماً والمعاملة باحترام.

6- معرفة الأماكن التي تذهب لها الأبناء وأنشطتهم وأصدقائهم.

7- أن يختار الآباء للأبناء ما يروه من برامج في التلفزيون والسينما وخاصة التي تصور تعاطى المخدرات.

8- إشعار الابن بأنك تقبله رغم ما فيه من جوانب نقص دراسي واجتماعي.

9- المساعدة على نظرة الابن لنفسه نظرة إيجابية وإشعاره بأنه متميز إذا كان موهوباً.

10- كن قدوة للابن في المواقف الحرجة.

ثالثاً : المجتمع العلاجي

وما هو إلا مكان يسكن فيه المدمنون ويعملون معا في جو خالي من المخدرات وكأنها أسرة جديدة ، هنا سيجد المتعالج أناس آخرين لديهم نفس المشاكل التي عنده والمناقشة الجماعية تساعد المتعالج أن يتعلم الكثير عن نفسه.

وكما في أي أسرة سيشارك المتعالج في الأعمال المنزلية اليومية ومجموعات العمل وفى أوقات الفراغ يشارك في الرياضة والرحلات .

في بداية العلاج .. يعد المتعالج مصحوب بإرشاد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمرضى القدامى ... و بعد فترة سيجد الفرد أنه أكتسب خبرة وتحمل مسؤولية ... وفى خلال الشهرين الأولين غير مسموح بترك المجتمع العلاجي أو استقبال الزيارات ... و لكن بعد

المشهرين فى العلاج يسمح للعائلة بالزيارة و بعد استكمال أربعة شهور يسمح له بزيارة يوم واحد خارج المجتمع العلاجى "مرحلة العودة للمجتمع" فى أثناء هذه الفترة من العلاج يبدأ بالرجوع إلى المجتمع خطوة بخطوة [.....]

و يتولى أخصائىون تأهيل المدمن للعمل من جديد و مواجهة الحياة. و يبدأ المتعالج فى تطبيق كل ما تعلمه أثناء العلاج فى حياة خارج المجتمع العلاجى.

أهم قوانين المجتمع العلاجى

1. لا تعاطى للمخدرات - لا عنف - لا جنس

2. احترام ذاتك [و الآخرين.

3. احترام و طاعة القوانين ، نظام العلاج ' و البرنامج اليومي .

4. نحن نحل مشاكلنا بالمحادثة و المناقشة.

5. لا للصراخ - لا للألفاظ البذيئة - لا للتدخين.